

مَجَلَّةُ الْعِلْمِ الْعَرَبِيِّ

تموز وأب سنة ١٩٤٤

شهر رجب وشعبان سنة ١٣٦٣

الفصيح والمولد

في كلام أهل الغوطة

— ٧ —

(١٩) أدوات الزينة والأثاث والملبس والحياطة

الحزير • الصوف • الكتان • الوبر • القصب ثياب من كتان ناعمة • كف الثوب خاطه اخیاطة الثانية • لفت الثوب ضمت احدى الشقتين الى الأخرى • غبت الثوب اذا ثنيت ثم خطته ومنه الغبنة • شالت الثوب خطته خياطة خفيفة • خبن الثوب ودروزه (معربة) • تلفع الرجل بثوبه تلحف به • الملاءة (الملاية عندهم) • الأزار • الحبرة ج الحبر • رتبت الثوب ولعله من رتاه شده • التف بثوبه وتلفف اشتمل • رفوت الثوب اذا جعلت مكان القطع خرقة واسمها رتوة • فتقت الثوب بقضت خياطته فتقمه تفتيقاً فانفتق • لقط الثوب رقعته ورفاه • الأشنان (فارسية) (الشنان عندهم) • الصابون (فارسية) • الصبغ • الطيب تطيب • العطر تعطر • المسك تطيب بالمسك • تلوث الثوب ولوثته بالطين اطخه • البرؤس الجبة • القفطان • العباءة • الصدرية • الحشوة • الظهارة • البطانة • المضرببة (المضربية) • العروة ج عُرى • زبق القميص ما أحاط بالعنق • القماط الخرقة التي يُشدُّ بها الصبي في مهده وقمطه شدّه بالقماط • الكوفية • العقال • العمامة (يطلقون عليها اللفة ويستعملون الفعل تعمم كما يقولون لف لفة • الطرحة نوع من قناع النساء والطرحة في القاموس

— ٢٨٩ —

الطيلسان . القبعة . كقبرة خرقة كالبرنس (قاموس) وهم يقولون قبوعة لما بقي الرأس من الشمس والمطر . الشروال بالكسر والشين لغة في السروال ويستعملون أيضاً البنطلون (الأعمية) في المخصص التكة رباط السراويل وجمعها تكك قال ابن دريد أحسبها دخيلاً وقد استك بها والهميان شداد السراويل احسبه فارسياً معرباً . المدك كصك لغة في المتك لما يربط به السراويل (التاج) الملقط ما يلقط به ومنه ملقط الشعر . جهاز العروس . فرش البيت . السجنة لين البشرة والهيئة واللون . دعك الثوب باللبس ألان خشنته وفي التراب مرغفه والأديم ذلكه اي مرسه ودعكه . انجرد الثوب انسحق وجرده قشره وجرده . زغير الثوب وزئبره ما يعلوه اذا كان جديداً . التخريص والتخريصة بكسرهما بنية الثوب معرب تيريز . العصابة . القناع . البرقع . الخمار . العصابة . القشوة في كتب اللغة هي قفة من خوص لعطر المرأة وقطنهاج قشوات وقشاء ، والقشوة عندهم صندوق صغير ذو أدراج تجعل فيه المرأة ما يصلح ولدها من المراهم والذرور والمساحيق والقطن . الخددة ج مخادة . قصرت الثوب قصراً ييضته والقصارة الصناعة والفاعل قصار . لبس الزواق لبس لباساً حسناً للعيد ونحوه . زوقت الشيء حسنته . حوَّرت الثياب ييضتها . خططت المرأة وجهها جمعت فيه خطوطاً واخذوا منه خطوطاً لمسحوق بلون وجوههن به حفت المرأة وجهها زينته بأخذ شعره وكذلك نفت ، نفته فهو منتوف وقصه فهو مقصوص . الخف ج خفاف . السوار . الطويق البخنق الطوق عندهم وفي القاموس البخنق كجندب وعصفر خرقة تتقنع بها الجارية فنشد طرفيها تحت حنكها لتقي الخمار من الدهن والدهن من الغبار . المنديل (المحرمة عندهم) القيطان ما ينسج من الحرير والصوف . التاسومة الخللخال (فارسية) الخمار (فارسية) الخزانة ج خزائن ما تودع فيه الثياب . الزر الذي يعلق في العروة والعري التي تعلق فيها الازرار . ثوب مرحرح واسع منبسط من شيء مرحرح ورحاح ورحراح . النعل الخذاء وتطلق على التاسومة . المسواك استاك وساك . ندف القطن وحلجه . الوزرة (بكسر الواو وهم يفتحونها) كساء صغير والجمع وزرات . الخذاب خضب لحيته . المكحلة اداة يوضع فيها الكحل وكملت الرجل جمعت

الكحل في عينه وهو مكحول . والفاعل كحال . الميل الذي يكحل به البصر . الطرّة
الغرّة . السالف ج السوالف . الضفيرة ج الضفائر . ضفر الشعر . شعر معكوف
ممشوط مضمور . الفرشاة . الوشم أن يفرر الجلد بأبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق
أثره ويخضر (النهاية) . فلان مهندس أي مصالج (فارسية) الزبي (المودة بالدرجة)
بطن الثوب جعل له بطانة طرش الثوب وسخه (مريانية) . حفّ شاربه ورأسه احفاه .
شعر حليق ، لحينه حليق ولا يقال حليقة وهم لا يقولونها . حناً رأسه بالخناء يقولون حنا
رأسه بالخناء . الخرز الواحدة خرزة . الازيم المشد . الحزام . الزنار تزر . الشال .
ربطة الساق . ربطة العنق . الجوارب (الجرابات) . الستارة والجمع الستائر . الصبغة
ما يصبغ به وجمع الصبغ اصباغ . الكسوة كسوته ثوباً فاكتسى . اللثام ملثم
ملثمة . مرّخ جسده بالدهن ومرّخه . الليفة والليف ، وليفه غسله بالليف . الشاش
الشاشية . النظارة . الطلاوة مثلثة : الحسن والبهجة والقبول . يقولون هي مبرشمة
بالذهب اي مزروقة به والمبرشم الملوّن . المزوق المزين والزواق . سيف محلي .
أحلي . الجوهرات . الخاتم . الحلق . طوق لؤلؤ (لولو) المشح الثوب الذي
يلبس الشلحة عندهم . المشط ما يمشط به ومشط الشعر مرّحته ومشطته ومنه الماشطة
التي تحسن المشط يستدعونها في الأعراس لتزيين العروس كما يعهد النساء اليوم
الى من تقص شعورهن وتمشطها وتكويها ويسمونها القصاصه . وكن الى عهد قريب
يقصدن امرأة تنقش لهن أيديهن وأرجلهن بالخناء و « الغشوس » ويسمينها النقاشه تلون
الجلد وتنقشه بأشكال . تقول السيدة لصاحبتهما هذا يلبق لك وأنت لبقه وهو من لبق
به الثوب لاق واللبقة الحسنة الدل واللبسة . رجل رشيق ظريف . الجخ التحول
يعطونها معنى الظهور والتزين . البذخ الكبر يطلقونها في مكان الأصراف .
التجمل . فلان عليه مسحة من الجمال اي ظاهر منه . الخضاب . الاستحمام . الغندرة
التزين واستجادة الثياب وفي التاج الغندور كزنبور الغلام الناعم الحسن الثياب
والعامة تفتحده .

(٢٠) المكاييل والموازين والمقاييس

المنقال . الأوقية ج اواق . الأفة ج الأقق . الرطل . الكيلو . الليتر . المتر .
 (أعجمية) . الفيراط . الدرهم . الحفت (تركية بمعنى زوج) او مدٌّ مزدوج او مدان .
 القنطار . المكيال . الكيل من اکتال ومنها الكيلة أيضاً والكيال . طف
 المكيال امثلاً الدَّورق مكيال للشراب وأراه فارسياً معرباً (المختار) . القبان ،
 القباني ، القبانة (القبونة عندهم) . ألمد . الصاع . المسحة . التبنية . القسطاس .
 القاموع مجموعة من جُرُز القنب يسند بعضها الى بعض على شكل هرمي ، ومارأبت
 له تخریباً مقبولاً . الشَّقلة هي قدر ما يرفع الإنسان من الأرض قيل انها صرمانية
 والشقل الأخذ وقيل الوزن بقولون راز الشقلة اي اختبر ثقلها ووزنها او رفعها
 لينظر ثقلها من خفتها . وشيء رزين ثقيل . الفرارة شبه العدل والجمع غرائر وتطلق
 على مقدار من الحبوب قد يكون ثمانين مداً المشال (بفتح الميم) ما تقوى الدابة
 على حمله من الأثقال من شال الحجر وشال به رفعه فانشال . الميزان ج موازين ،
 وزن الشيء فهو وازن والوزان صانعه وشال الميزان اذا اخفت احدى كفتيه
 فارتفعت ونقيضه طبش وليس لهذا الفعل ذكر في المعاجم . صنجة الميزان (معرب)
 الرشم وضع طابع على صوبة الغلة وفي القاموس رشم كتب كرشم الطعام ختمه
 قال الجوهري والروشم اللوح الذي تحتم به البيادر بالسین والشين جميعاً . الصوبة
 ما يجمع من الحبوب يحرفونها فيقولون صبة والصوبة الكدسة من الخنطة والتمر
 وغيرهما . ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله . العيار المقدار المعلوم
 عيرت الكيل او الوزن مثل عيرت . السحتوت يريدون به الشيء القليل وفي الأمهات
 السحتوت القليل من الدسم او الثوب الخلق . النمط . الصنف النوع وتصنيف الشيء
 جملة أصنافاً وتميز بعضها عن بعض . الوتيرة الطريقة . مزته فصلته عن غيره .
 الشبر كيل الثوب بالشبر والذراع كيله بالذراع يقولون فلان بقص ويشبر من
 عقله . وكان الباع والذراع من جملة المقاييس . الوسطى حمل البعير وسقه حملة .
 نقل فهو ثقيل وللأثقال الأحمال الثقيلة . خفَّ فهو خفيف . قاسه بغيره وعليه

يقيسه قياساً وقياساً واقناسه قدره على مثاله فانقاس والمقدار مقياس (قاموس) .
 القدُّ القدرُ ج قدود الطول . العرض . المستطيل . العمق . السعة . المدى مذ
 البصر . المديد : الممدود . طول الإنسان ومد يديه . أخطوة (بضم الخاء وفتحها)
 ما بين القدمين ، والقدم من جملة ما يقيسون به الأرض كخطوة . ويستعملون اسم
 الفرسخ والميل والكيلومتر وليس لهم أرض متسعة حتى تقاس بهذه المقاييس الكبيرة .
 والقدآن من الأرض في مصطلحهم مائتان وأربعون قصبة وطول القصبة تسعة وأربعون
 ذراعاً . التريبع جعل الشيء مربعاً . التخميس جعله ذا خمسة أركان . النقصان اسم
 للقدر الذاهب من المنقوص . نصف القوم أخذ نصفهم . نصف الشيء جعله نصفين
 وناصفه قاسمه على النصف . الدزينة من الفرنسية Douzaine أي اثنا عشر والدمسة
 من الفارسية وهي الحزمة والقبضة يقولون دسمة معالق ودسمة فناجين

(٢١) الألفاظ الإسلامية^(١)

الايان العقيدة الدين الديان المؤمن المسلم الاسلام الكافر المنافق الفاسق .
 الحمد الزكاة . الصلاة صلاة الجماعة . القضاء والقدر . منكر ونكير . المهاجرون
 والأنصار . بأجوج ومأجوج . ليلة القدر . القنوت قنت . السجود سجد . الركوع
 ركع . المضضة الاستنشاق الطهارة الاستنجاء الاستبراء الاستجمار الاغتسال
 الجنابة الجنب . نصاب الزكاة . النية الأذان التبليغ التراويح . الوتر . الابتهاج
 التضرع . كتب الله الصيام أوجبه . كفره . نسبه الى الكفر او قال له كفرت ،
 وكفر الله الذنب محاه ، ومنه الكفارة لأنها تكفر عن الذنب وكفر عن يمينه
 اذا فعل الكفارة . نكل عن اليمين امتنع منها . الاثم آثم . العبادة العبادات
 المعاملات النواهي الزواجر التسبيح الاستغفار الغفران التذكير التهليل التوحيد
 التكبير تكبيرة الاحرام . الحرام الحلال الاتكال التسليم التشريق . الكتاب
 السنة الواجب الفرض المستحب النافلة الصدقة ج الصدقات . صدقة الفطر . عيد الفطر

(١) يلاحظ ان من هذه الالفاظ ما عرف في الجاهلية بمعنى غير المعنى الذي صار لها في الاسلام

ومنها ما وضع في الاسلام لمعنى خاص .

عيد الأضحى • عاشوراء الحقيقة الشريعة الشرع الطريقة المذهب • المسح • الوضوء
 أقام الصلاة الإقامة • الإفطار الامساك • الباطل • الخلق المباح • المندوب •
 أسماء الله الحسنى • المكروه • نواقض الوضوء • مبطلات الصلاة • التيمم • الختان
 الحيض الطهر الاستحاضة • استقبال القبلة • التشهد • ترتيب الأركان • صلاة التطوع
 صلاة كسوف الشمس صلاة خسوف القمر • قضاء الصلاة • الامام المأموم •
 سجدة التلاوة سجدة الشكر سجود السهو • صلاة العصر • قضاء الفوائت • صلاة
 الجنائز • الهبة • الصداق • المهر • النكاح • الطلاق • الخلع • العتق العدة • النفقة
 المرأة • النامز • الحضانة • التهجد • التزهد • الدية • دار الاسلام • دار الحرب •
 اهل الحرب اهل الذمة • الذمي الدميون • الجالية العشر العشور الخراج الجزية •
 الامامة الخلافة • اهل الحل والعقد • الجهاد • النفي • الغنيمه حد الزنى حد الخمر • المظالم
 التمهيس الوقف التمكير التسبيل • الوسيلة التوسل الشفاعة الشفيع شفع • جامد •
 مجتهد • الغيبة • التهمة • القذف الرجم القطيعة الاعتكاف • القيامة • الحشر •
 النشر • النشور البعث • الصراط • المعجزة • الكرامة • الوحي • الغيب عالم الغيب
 والشهادة • علام الغيوب • النذر • ليلة القدر • البراق • السمح الحرام العرش الكرسي
 الباقيات الصالحات • عمل صالح • جل جلاله • جلال الله • الجامع المسجد المصلى •
 استجاب الله دعاءه • تجاوز الله عنه عفا • راقب الله تعالى خافه • المخاورة الاعتكاف
 في المسجد • المحلل في النكاح الذي يتزوج المطلقة ثلاثاً حتى تحل للزوج الاول •
 المتعة ان تزوج امرأة تتمتع بها اباماً ثم تحل سبيلها • المستحب المكروه • الترتيل •
 الربا • الرحمن الرحيم القرآن • الفرقان • حي على الصلاة • اصباح الوضوء • إتمامه •
 شعائر الله • اعمال الحج • حدود الله • وكل ما جعل علماً لطاعة الله تعالى • الشفع
 ضد الوتر • الشهيد الشاهد التشهد • الثواب العقاب • اللوح المحفوظ • المناسك الحج
 العمرة (قال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا
 والمروة مأخوذة من الاعتمار وهي الزيارة) • الداران الدنيا والأخرى او دار الدنيا
 والدار الآخرة • حق اليقين • الاحاد • التعطيل • الزندقة • البقاء • الخلود • التنزيل •

التلث ، حمس وتحمس تشدد وتصلب في دينه ، ضلّ الضلالة ، اهتدى الهداية ، سبجل ، حوقل ، روح القدس ، العزائم الرثي ، اولو العزم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم (القاموس) من الأنبياء اعتصم بالله امتنع بلفظه من المعصية (٢٢) اسماء وأفعال مختلفات

فقر وافقر قلّ ماله . فهو قليل . القلة الفقر . عسّ ومنه العسس للحارس . القوأل المغني وهو في اصطلاحهم الرجل الذي ينظم الشعر العامي ويتغني به والقوأل في الشام كالتزجال في مصر . أفا . بالموضع اتخذه وطناً فهو مقيم . عاقه وعوقه منعه . قهره غلبه . كبة من الغزل وخصلة من الشعر . الجيفة (الميتة) الشق والشق انفراج في شيء . الضريح اللحد لحده دفنه . اعوج الشيء اعوجاجاً اذا انحنى من ذاته فهو فهو معوج . العيال أهل البيت ومن يمونه الانسان والواحد عيّل مثل جواد وجيّد كثير الشيء وكثرته راكثرته واستكثرته عدده كثيرأ . كرب فهو مكروب أي مهموم والاسم الكربة . كرّر الشيء أعاده مراراً والاسم التكرير . كسرتة فانكسر وكسرتة فانكسر وكسرتة تكسيراً فتكسر والكسير القطعة من الشيء المكسورة ويقولون لها الكسارة ، والكسرة من الخبز . موت احمر يوم أسود بخت اسود . عدو أزرق . مقته أبغضه أشد البغض . انبهته من نومه ونبهته . أجت النار وأضرمتها ألبتها ونار جامحة وهج النار سطوع لهبها وكل ما سطع فقد وهج . هجت النار اشتد استعارها . شبيت النار اوقدتها ويقولون ولع النار ولم ادر له أصلاً . البصيص لمعان النور ومتها البصة لقطعة من النار تلمع من بص لمع ويرق . الشرر والشرارة ما يتطاير من النار ، الوقيد الوقود ، لوحه احماه ، الضوء الضياء ضاءت النار اضاءت لمع الشيء لمعانا اضاء ، لسان النار شعلتها ، غاب الشيء بعد فهو غائب والجمع غيب وغياب ، فاح المسك اذا انتشرت ريحه ، بلي الميت أفنته الارض بلاه الله بخير أوشر يبلوه بلواً وابلاه بالألف وابتلاه ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء ، نقفه بظفره ضربه ، عضفت اللقمة وبها وعليها امسكتها بالأسنان ، عطب هلك ومنه العطب وسريع العطب ، الدلك السحق ، البيطار العطار ، السمسار السقاء الجمال

الجمال اللآلئ ، الصراف ، جبروت جبار ، العفريت الداهية وتعفرت اذا صار
كالغفارت ، شيطان وتشيطان اذا فعل فعل الشيطان ، اجن ، الانس ، النخس ، السعد
السعادة ، الشقاء الشقاوة ، بينهما مناقرة ونقار مراجعة في الكلام ، نكشه ، خنقه
اذا عصر حلقه حتى يموت ، رجل خير ذو خير ، الدبغ المذبغة الدباغة الدباغ ، الصنمان
الرائحة الكريمة اورائحة الابط خاصة . زحزحه فتزحزح باعده . الزوج الفرد اسم
لعبة عندهم وكذلك الكعبة و كعبٌ بها لعب . الرمص ما تجتمع في زوايا العين من
مادة . وصلت اليه اصل وصولاً ، ووصل الخبر ببلغ . تولد الشيء عن غيره نشأ عنه .
هش لان واسترخى فهو هش . وسخت الثوب وتوسخت يده تطلخت بالوسخ وهو
ما يعلق الثوب وغيره من قلة التعهد . نظف الشيء بقي من الوسخ . لبدت الشيء
تليداً الزقت بعضه ببعض حتى صار كاللبد ، اللبادة . خفته أدركته . لصق الشيء
بغيره مثل لزق . ألهاني الشيء شغلني . عرّجت عنه اذا عدلت عنه وتركته .
القبرج القبور ، المقبرة ج المقابر . صعد نزل . صفت الشيء فهو مصفوف . صقل
السيف جللاه ، اصحجل ذهب وامحى . سحبه على الأرض جرّه . حاد عن الشيء
والطريق يجيد اذا عدل بقولون حدّ عنه او حودّ عنه اي اتركه . الجلدة (مثلثة
الجيم) البعر اذ البعرة او التي لم تكسر . حميت الحديد فهي حامية اذا اشتد حرها .
أقفلت الباب وسكرته رددته . العشى العشاء بالكسر ج اعشية طعام العشى .
معك ، مرت مأس شطف . السندان كور الحداد . المغتسل للموتى المغسلة لغسل
الثياب والاصواف . كبّ الإناء كفأه . قش الدار كنسها . حلّ الجبل . خطف
الأكل . خرافات يفقهون خاءها وهي مضمومة . الخيال الحلم ج أحلام . شمت
الشماتة وفي أمثالهم : « كبر اليبدر ولا شماتة العدى » الحجيرة الحجر الحجارة التحجير .
ذكره وذكره . اليأس ، البطش ، اللبط ، الرش ، الريش . كشر عن أسنانه
ابدى . خاب ومنه خيبة الله عليه . الخام الجلد لم يبدغ او لم يبالغ في دبغه .
الرجم القبر . تاد في الأرض ذهب . تحيراً ، الانحدار . جف ثوبه . الخزوم المحروم . الدبر
مخففاً الظهر . السواد الشخص . الشبح الشخص . السخن الحار سخن يسخن سخونة وتسخين
الماء وماء مسخن . سوّف التسويف . الشؤم مشؤم ومشوم . الشاعر الشعر فلان

يشعر يقول الشعر . الصَّبَان بيض القملة (الصبيان عندهم) الشوط الطلق . المشيئة
الارادة . صان الشيء صياناً وصيانة فهو مصون ولا تقل مصان . المصاب مفعول
من أصابته مصيبة والمصيبة واحدة المصائب . صدف الدرّة غشاؤها الواحدة الصدفة .
المتصدق الذي يعطي الصدقة تصدق عليه . الصلب والصليب الشديد . استقله عده
قليلاً . كدّه أتعبه . النقيصة العيب . انقطع الخبل قطع الشيء وتقطع . العود
من الخشب واحد العيدان . التعويق التعويق . التثييط ثبطه . قحل الشيء يبس فهو
قاحل . استظل بالشجرة استذرى بها . فيأت الشجرة نفيئة صارت ذات فيء وتفيئات
انا في فيئها وتفيئات الظلال تقلبت . كل هذا مستعمل ولكن بدون همز . ضمن
كتابي اي في باطنه . طرق طارق إذا جاء ليلاً . انطمس المحي واندرس . طم
دفن وسوى . الطوية الضمير . الطيش التزق واخفة . الطفيف القليل . العتيق .
المزمن . العث واحدها العثة . السوسة التي تلحس الصوف . عجيب عجائب اعجوبة
تعجب منه واعجبي . عج عجيجاً العجاج الغبار والدخان والعجاجة وعجت الريح عججت
البيت دخاناً فتعجج . عفره في التراب مرغفه ، العتبة واحدة عقبات الجبال ، قوم
الغصن اجعله مستقيماً . الكآبة الانكسار من الحزن . عروة القميص والكوز . عراه
واعتراه غشيه . اعراه وعراه فتعري . نقش الشوكة من رجله وانتقشها نقشها استخراجها
يقولونها بالكاف نكش . هدته المصيبة اوهنت ركنه . الرواس يباع الرؤوس . التراس
صانع الترسه واحدها ترس . القزاز صانع القزأي الحرير . القصار اللبان النحاس المبيض
الدهان النقاش الطيان . رحل عن مكانه حاص حوله حام . قش وقشش اكل من ههنا
وههنا والشيء جمعه يقولون فلان يقشش الباقي من الطعام . الفادر القطعة من كل
شيء يقولون الفادار . استفرد فلاناً انفرد به . مغط مده يستطيله والمغط من شيء
لين كالصمران فامتغط وامغط (قاموس) . تأله يعطونها معنى تعاضم وتأله تعبد
وتنسك . نفس فرّج والنفس يقولون كذا نفس اي شخص . وشيء نفيس يتنافس
فيه ويرغب . طاس يطيس كثر يقولون الحب طيس واللبن طيس اي كثير .
اللخن قبح الكلام يشتقون منه فعلاً ويقولون يلخن فلان بالكلام اي بكلمه
كلاماً قبيحاً مورباً له . تأفف . التثبث التعلق .

ومن تحريفاتهم القريبة المأخذ الفطر ضرب من الكجاة قتال بلفظونه بالكسر وهو الفطر بضحتين - ويقولون الأصيل للقصيل الحشيش المقصول او مجزوز الزرع وهو مقبل نام كحرفوا امم عرييل فقالوا عريين بالنون . والمنيحة فقالوا المليحة وعين ثرما فقالوا عين ثرما . وجعفيل فقالوا جعفير وقد مرّ ؛ وبرتقال فقالوا البرتقان . ويقولون شرشر بولته ، وأصلها شلثل فرّقى . اللثة يقولون اللثة يشددونها وهي مخففه . نفت الدم بلفظونها بالسین نفس . وحرفوا الظرف فقالوا الضرف لهذا الوعاء من الجلد الذي تجعل فيه السوائل ومن أمثالهم : « هلي بيصير له لبن الضرف بيغرف غرف » يقولون نبت دبلان وزهر دبلان بالدال وهي بالدال ذبلان او ذابل . نوز قلل يقولون نوزس الضوء اي قلل من اضاءته . غثت نفسه غثياناً اضطربت حتى تكاد تتقيأ من خلط الى فم المعدة ، يقولون غثيت روعي بالتاء . يقولون فلان يننظر فلاناً على عثرة (بالتاء) محرفة عن عثرة والعثرة المرة من العثار . درع في السباحة أي اتسع وهي بالدال ذرع . يقولون عبيت الشيء اي وضعته في الوعاء والأصل فيها عبات أعبوه . بخر فرّقى يوردونها بالتاء بدل الفاء . بوبؤ العين (البوبؤ في نطقهم) . الناطور حافظ الكرم وغيره قيل انه من السريانية ولا ما يمنع مجيئه من العربية ناخور بالطاء والناخورة والمناظر والمنظرة حرفوها الى منطرة كما حرفوا الظهر الى ضير والظل الى ضل وخط الثلث الى السلس . وقلب الظاء طاء او ضاداً والذال دالاً والفاء سيناً او تاء والقاف ألفاً كثير في لهجتهم ومما سرى الى كلامهم الفاظ تركية استعملوها مع الألفاظ العربية القديمة ومنها ما حرفوه عن أصله ومنها ما نطقوا به صحيحاً مثل البوق استعملوا معها بوري . الجيش وقالوا اردء وحرفوها فقالوا العرضي . واستعملوا مع الرابة والعلم بايراق وسنجاق وبنديرة . وأطلقوا لفظ مختر على القره قول والمستشفى على الحسته خانه او بیمارستان . والمصرف على البنك . والشكنة على القشلة او القشلاق والبريد على البوستة . والمخضر على الجورنال او التقرير . والحلوان على البنخيش . والبويا على الصباغ او الدهان . والمعسكر أو الخيم على القرار كاه . والبازار على السوق . والطوب على المدفع . والسنكة على الخربة .

محمد كرد علي